نفعنا الله بعلومه المتكاثره في الدنيا والاخره آمين
وذلك بعد تكرر الاشاره وصلاة الاستخاره وبعد
ان طال العهد وانا اترجى لذلك احد من المتاهلين
من اخوانه الائمة الكاملين واولاده العلماء العاملين
او تلامذته الهداة المهتدين المختبرين سيره مع التاهل
للجمع بالتحسين فلما لم يقدر الله هذ المراد وتكررت
الاشارة منهم وان كان اخذ جل ذلك عنهم برزت الهمه
وقويت العزمه مع علمي أن هذا الشان تتحقر عنه
الفحول اولوا المعقول والمنقول فضلا عن من ليس من
فرسانه ولا سبقت له جولة في ميدانه مع كونه مقيما في
مواطن حظه وخذلانه واضاعة العمل الصالح وبطلانه
الا انه يرجو اعطف المولى عليه ببره واحسانه ببركة محبته
لائمة الهدى واركانه هذا ومناقب مولانا المشار اليه مشهوره
معروفة منشورة من رأى كتابا من مصنفاته المفيده او
سمع قصيدة من قصائده الجواهر النضيده او وصية او
مكاتبة من وصاياه ومكاتباته العديده عرف رتبته في

العلوم

العلوم وحظه الاوفر من الفهوم وجمعه بين المعقول
والمنقول وانه الوارث للائمة الفحول لكن لا يخلو ذلك من
زيادة وافاده مثل ما نذكره في ابتداء امره وما يأتي في الباب
الثاني من ذكر شمائله وتوزيع اوقاته ومدارسه ومجالسه
في وروده وصدوره وغير ذلك مما لا تحويه كتبه ورسائله
وتعلقت به احواله ودلائله والفوائد والفضائل المترتبة
على ذلك الآتية في المقدمة وارجو اذا جمعت ما قدرت
عليه ووصلت طاقتي اليه أن تنتقوى همة احد المتاهلين
لتتميمه وتكميله وتحسينه وتفصيله بردّ ما خالف في
وضعه الى محله الصالح فيه وتبديل لفظه الوضيع بغيره
مما يحله في اذان سامعيه والزيادة من ذكر احوال هذا
الامام وسير ذلك الهمام لما سبق من علم الاهليه وان
لم يكن لي الا الجمع وصرت كحامل كتاب من قوم الى قوم لكن
الخوض في احوال اهل الله مع عدم الذوق من شانهم
ومشاربهم خطر جدا فالاعتذار الاعتذار الى عالم الخفيات
والاسرار والى اوليائه الاخيار فقبيح بمن قعد به حظه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)